

Final Project 2

PMG 497

نموذج المشروع النهائي 2

تنظيم فعالية فنية وسينمائية طلابية باستخدام مبادئ إدارة المشاريع: دراسة تطبيقية

أسم الطالبة

ليلى طارق نبيه الشحيمي

مشروع تخرج- 2

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. عبد الرحيم نادر

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

التاريخ- الفصل الدراسي

2025/ 11/ 7 -الفصل الدراسي الثالث

المحتويات

3.....	مستخلص الدراسة
4.....	قائمة الأشكال
5.....	قائمة الجداول
6.....	1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
6.....	1.1. المقدمة:
7.....	1.2. مشكلة الدراسة
7.....	1.2.1. فجوات على المستوى النظري
8.....	1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي
9.....	1.3. أهمية الدراسة
9.....	1.3.1. على المستوى النظري:
10.....	1.3.2. على المستوى التطبيقي:
11.....	1.4. أسئلة الدراسة
12.....	1.5. أهداف الدراسة
12.....	1.6. فرضيات الدراسة
13.....	1.7. نموذج الدراسة
14.....	1.8. منهجية الدراسة
16.....	1.9. الدراسة الميدانية
17.....	1.10. مخطط المشروع المقترح
18.....	2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة
19.....	2.1. المقدمة:
20.....	2.2. المتغير المستقل: تطبيق مبادئ إدارة المشاريع
21.....	2.3. المتغير التابع: جودة تنظيم الفعالية الفنية والسينمائية الطلابية
22.....	2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع
23.....	2.5. الخاتمة
24.....	2.6. ملخص: الدراسات السابقة والفجوات البحثية

26.....	3. الفصل الثالث: منهجية الدراسة
27.....	3.1. المقدمة
27.....	3.2. التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث
27.....	3.3. تصميم البحث (بصلة البحثي)
27.....	3.4. مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينات
27.....	3.5. طريقة جمع البيانات
27.....	3.6. أنواع البيانات
27.....	3.7. إجراءات التحليل الإحصائي
27.....	3.8. الخاتمة
28.....	4. الفصل الرابع: التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج
29.....	4.1. المقدمة
29.....	4.2. توصيف عينة الدراسة (الإحصائيات الوصفية لعينة البحث)
29.....	4.3. اختبارات الصدق والثبات للاستبيانات
29.....	4.4. الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث (الإجابة على أسئلة البحث)
29.....	4.5. اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج
29.....	4.6. الخاتمة
30.....	5. الفصل الخامس: حدود البحث والتوصيات والاستنتاجات
31.....	5.1. حدود الدراسة والدراسات المستقبلية
31.....	5.2. توصيات الدراسة
31.....	5.3. الخاتمة
31.....	قائمة المراجع
32.....	الملاحق

مستخلص الدراسة

قائمة الأشكال

رقم الشكل	العنوان	رقم الصفحة
(1.1)	نموذج البحث المقترح	10
(3.1)	نموذج تصميم البحث (Research Onion)	30

قائمة الجداول

رقم الجدول	العنوان	رقم الصفحة
1	مخطط المشروع المقترح	15
2 , 3	العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع	20 , 21
4	ملخص: الدراسات السابقة والفجوات البحثية	23
5	الملحق(1):جدول أدوات البحث	33

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة:

في الوقت الذي تتزايد فيه الدعوات إلى تفعيل الأنشطة اللامنهجية داخل الجامعات، تبرز الفعاليات الفنية والسينمائية كوسيلة حيوية لتعزيز الإبداع، وصقل المهارات، وبناء الهوية والانتماء الطلابي. إلا أن هذه الفعاليات، رغم أهميتها التربوية والثقافية، لا تزال تعاني من ضعف في جانب التنظيم والإدارة، مما يؤثر سلبًا على جودة تنفيذها والأثر المرجو منها.

تشير الأدبيات الحديثة إلى أن الفعاليات الطلابية التي تفتقر إلى تخطيط منظم، وتحديد واضح للأدوار، وتقييم مرحلي، غالبًا ما تفشل في تحقيق أهدافها (Ahmed et al., 2018). ويرى (Even (2024 أن إدماج مبادئ إدارة المشاريع في السياق التعليمي لا يسهم فقط في تحسين نواتج التعلم، بل يُحسن أيضًا الأداء الجماعي وتوزيع المهام داخل الفرق الطلابية، وهو ما يُعد عنصرًا جوهريًا في تنظيم أي فعالية طلابية ناجحة.

أما (Neumann & Baumann (2021، فقد طَبَّقوا أساليب إدارة مرنة مثل eduScrum في مشاريع طلابية فعلية، وتوصَّلوا إلى أن هذه المنهجيات ساهمت في رفع مستوى التفاعل، وتقسيم العمل، والمرونة في معالجة التحديات، مما يؤكد على ضرورة استخدام نماذج إدارية واضحة في بيئات الأنشطة الجامعية.

كما تؤكد الإرشادات المهنية في مجال إدارة المشاريع أن:

"Successful projects are those that align with clear objectives, defined roles, and structured evaluation" (PMI, 2017, p.83)

بناءً عليه، تنطلق هذه الدراسة من فرضية أن ضعف تنظيم الفعاليات الفنية الطلابية لا يعود إلى نقص في المحتوى الفني، بل إلى غياب إطار إداري محكم. لذا، تهدف هذه الدراسة إلى تحليل أثر تطبيق مبادئ إدارة المشاريع على تنظيم فعالية فنية وسينمائية طلابية، مع التركيز على مراحل التخطيط، والتنفيذ، والتقييم، وتقديم نموذج قابل للتطبيق داخل المؤسسات التعليمية.

1.2. مشكلة الدراسة

تتضح الحاجة إلى هذه الدراسة من خلال الفجوة الملحوظة بين الدور المفترض للفعاليات الفنية والسينمائية الطلابية كأدوات تربوية وثقافية فعالة، وبين واقع تنفيذها داخل الجامعات، حيث يُلاحظ تدنٍ في جودة التنظيم، وضعف في التخطيط، وغياب أدوات التقييم المرحلي.

1.2.1. فجوات على المستوى النظري

رغم وجود اهتمام متزايد في الأدبيات التربوية الحديثة بدور الأنشطة الطلابية في دعم الإبداع وتعزيز التفاعل، إلا أن معظم الدراسات تركز على المحتوى أو الأثر النفسي والاجتماعي للأنشطة، دون التوسع الكافي في الجوانب الإدارية والتنظيمية.

تشير دراسة (Even (2024 إلى أن التعليم العالي لا يزال يُهمل إدماج مبادئ إدارة المشاريع في تصميم وتنفيذ الفعاليات التعليمية والثقافية، رغم تأثيرها المباشر في تعزيز الأداء والنتائج.

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي

من الناحية العملية، أظهرت دراسة (Ahmed et al. (2018 أن ضعف وضوح الأدوار، وغياب التخطيط المشترك، وعدم وجود آليات للتقييم، كلها عوامل تؤدي إلى نتائج ضعيفة في المشاريع الطلابية.

كما أكد (Neumann & Baumann (2021 في تجربتهم الواقعية أن استخدام أدوات تنظيمية مثل eduScrum ساهم في رفع كفاءة الفرق الطلابية، وزيادة التفاعل، وتحسين المخرجات. مما يشير إلى أن تنظيم الفعاليات بشكل عشوائي، أو بالاعتماد فقط على الاجتهادات الفردية، يُعد أحد أسباب تدني فعاليتها في البيئات الجامعية.

بناءً على ذلك، تتبع الحاجة إلى هذه الدراسة التي تقوم على متغيرين أساسيين:

المتغير المستقل: تطبيق مبادئ إدارة المشاريع

المتغير التابع: جودة تنظيم الفعالية الفنية والسينمائية الطلابية

وتهدف الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين هذين المتغيرين، من خلال تحليل أثر استخدام الأدوات والمنهجيات الإدارية (مثل التخطيط، توزيع الأدوار، التقييم المرحلي) على تحسين جودة التنظيم وزيادة التفاعل وتحقيق الأهداف التربوية للفعالية.

سؤال الدراسة المحوري:

ما مدى فاعلية تطبيق مبادئ إدارة المشاريع في تنظيم فعالية فنية وسينمائية طلابية، من حيث تحسين جودة التنظيم، وزيادة التفاعل، وتحقيق الأهداف؟

1.3. أهمية الدراسة

1.3.1. على المستوى النظري:

تتبع الأهمية النظرية لهذه الدراسة من كونها تسعى إلى دمج مجالين معرفيين غالبًا ما يُتناولان بشكل منفصل، وهما: الفعاليات الفنية والأنشطة الطلابية من جهة، ومبادئ إدارة المشاريع من جهة أخرى. فعلى الرغم من الاهتمام المتزايد بأثر الأنشطة الثقافية على الطلاب، إلا أن معظم الدراسات ركزت على الجوانب النفسية والاجتماعية، بينما لا تزال المنهجيات الإدارية والتنظيمية لهذه الفعاليات تعاني من نقص في الدراسة والتأصيل العلمي.

تشير دراسة (Even (2024 إلى أن ربط مشاريع التعليم الجامعي بمبادئ إدارة المشاريع يعزز من جودة التنفيذ، ويرفع من مستوى التفاعل، مما يفتح آفاقًا جديدة للبحث في البيئات الإبداعية والتعليمية. كما أن الأدبيات المهنية، مثل دليل (PMBOK (PMI, 2017، توضح أهمية وجود هيكل تنظيمي واضح، وخطط تنفيذية مدروسة، وتقييم مستمر لضمان نجاح أي مشروع – وهي مبادئ يمكن أن تطبق بفاعلية في تنظيم الفعاليات الثقافية أيضًا.

بذلك، تساهم الدراسة في بناء إطار نظري يربط بين الإبداع الفني والتنظيم الإداري، ويمكن أن تمثل أساسًا لأبحاث مستقبلية تسعى لتوسيع هذا التداخل بين الفن والإدارة.

1.3.2. على المستوى التطبيقي:

أما على الصعيد العملي، فالدراسة تهدف إلى تقديم نموذج تطبيقي واقعي يمكن استخدامه من قبل إدارات الأنشطة الطلابية واللجان الثقافية داخل الجامعات. إذ أن تنظيم الفعاليات ما زال يتم غالبًا بطريقة غير منهجية، تعتمد على الاجتهادات الفردية أو الخبرات المحدودة، دون الاستناد إلى أدوات احترافية في التخطيط والتوزيع والمتابعة.

أظهرت دراسة (Ahmed et al. (2018 أن المشاريع الطلابية التي استخدمت نماذج تنظيمية واضحة، وتوزيعًا دقيقًا للأدوار، نجحت بشكل أكبر من تلك التي افتقرت إلى التوجيه الإداري. كما بينت تجربة Neumann & Baumann (2021 أن تطبيق أدوات تنظيم مرنة مثل eduScrum ساهم في تحسين التنسيق والتفاعل بين أفراد الفرق الطلابية، مما يعكس قابلية هذه المنهجيات للتطبيق في الفعاليات الفنية أيضًا.

تُبرز الدراسة الحالية أهمية استخدام أدوات إدارة المشاريع كحل عملي لمواجهة التحديات المتكررة في تنظيم الفعاليات الجامعية. فهي لا تكتفي بوصف المشكلة، بل تقدم نموذجًا قابلاً للتنفيذ، يساهم في رفع جودة التنظيم، وزيادة التفاعل، وضمان تحقيق الأهداف التربوية والثقافية المرجوة.

1.4. أسئلة الدراسة

1. ما مدى إسهام مبادئ إدارة المشاريع في تحسين مرحلة التخطيط لفعالية طلابية؟
2. كيف يؤثر تطبيق منهجية إدارة المشاريع على تنفيذ الفعالية الفنية والسينمائية داخل الجامعة؟
3. ما أثر تحديد الأدوار والمسؤوليات (ضمن إطار إدارة المشاريع) على تنظيم العمل الطلابي؟
4. إلى أي مدى تسهم أدوات التقييم والمتابعة في رفع جودة الفعالية ومستوى التفاعل؟
5. ما أبرز التحديات التي قد تواجه تطبيق مبادئ إدارة المشاريع في تنظيم الفعاليات الطلابية؟

1.5. أهداف الدراسة

1. تحليل مدى استخدام مبادئ إدارة المشاريع في تخطيط فعالية طلابية.
2. التعرف على أثر التنظيم الإداري على تنفيذ الفعاليات الفنية داخل الجامعة.
3. فهم دور توزيع المهام بين الطلاب في تحسين جودة العمل الجماعي.
4. قياس مدى مساهمة التقييم والمتابعة في نجاح الفعالية.
5. استكشاف الصعوبات التي تواجه الطلاب عند تنظيم فعالية باستخدام أدوات إدارية.

1.6. فرضيات الدراسة

H_0 : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق مبادئ إدارة المشاريع وتحسين تخطيط الفعاليات الفنية والسينمائية.

H_1 : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق مبادئ إدارة المشاريع وتحسين تخطيط الفعاليات الفنية والسينمائية.

H_0 : لا يسهم تطبيق إدارة المشاريع في رفع كفاءة تنفيذ الفعاليات الطلابية.

H_1 : يسهم تطبيق إدارة المشاريع في رفع كفاءة تنفيذ الفعاليات الطلابية.

H_0 : لا يوجد أثر لتوزيع الأدوار والمسؤوليات وفقاً لمبادئ إدارة المشاريع على تنظيم العمل الطلابي.

H_1 : يوجد أثر لتوزيع الأدوار والمسؤوليات وفقاً لمبادئ إدارة المشاريع على تنظيم العمل الطلابي.

H_0 : لا تؤثر أدوات التقييم والمتابعة المستمدة من إدارة المشاريع على جودة الفعالية ومستوى التفاعل الطلابي.

H_1 : تؤثر أدوات التقييم والمتابعة المستمدة من إدارة المشاريع على جودة الفعالية ومستوى التفاعل الطلابي.

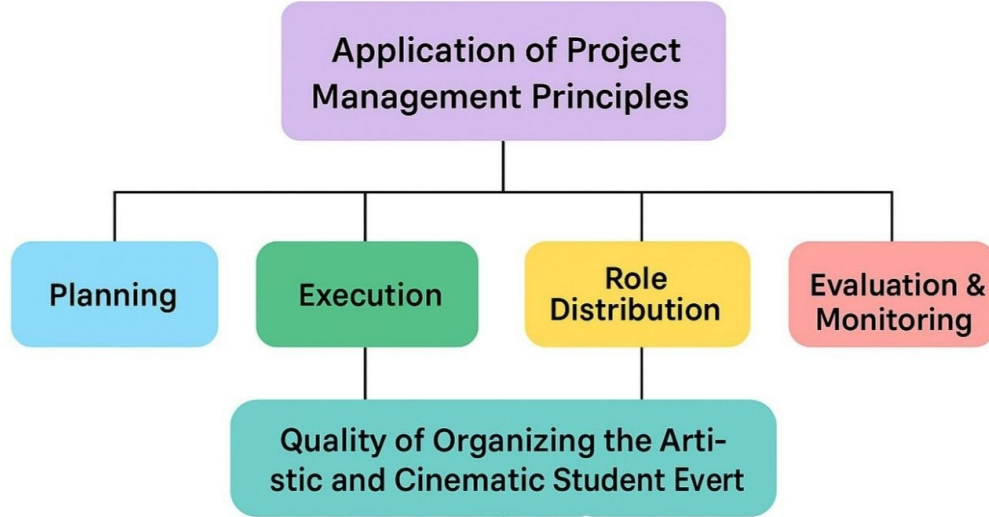
H_0 : لا توجد معوقات تحدّ من فاعلية تطبيق مبادئ إدارة المشاريع في تنظيم الفعاليات الجامعية.

H_1 : توجد معوقات تحدّ من فاعلية تطبيق مبادئ إدارة المشاريع في تنظيم الفعاليات الجامعية.

1.7. نموذج الدراسة

يعرض النموذج التالي العلاقة بين المتغيرات المستقلة المتمثلة في مبادئ إدارة المشاريع (التخطيط، التنفيذ، توزيع الأدوار، والتقييم والمتابعة) وبين جودة تنظيم الفعالية الفنية والسينمائية الطلابية. ويُظهر النموذج كيف يمكن لهذه المبادئ أن تُسهم في تحسين التنظيم العام للفعالية من خلال تعزيز التنسيق والتطبيق المنهجي.

كما يُبرز النموذج النتائج المتوقعة لتحسين التنظيم، مثل: زيادة التفاعل الطلابي، وتحقيق أهداف الفعالية، وتحسين تجربة العمل الجماعي بين المشاركين.



الشكل (1.1): نموذج البحث المقترح

1.8. منهجية الدراسة

توضّح هذه الفقرة المنهجية العامة التي تم اعتمادها في هذه الدراسة، والتي تمثل الإطار الذي استندت إليه الباحثة في تصميم البحث وتنفيذه، بينما سيتم عرض التفاصيل الكاملة في **الفصل الثالث** من هذا البحث.

- **فلسفة البحث:**
تعتمد هذه الدراسة على الفلسفة الواقعية (Realism)، والتي تفترض وجود واقع مستقل يمكن ملاحظته وقياسه. تم اختيار هذه الفلسفة لأنها تتماشى مع طبيعة الدراسة التي تهدف إلى تحليل علاقات قابلة للقياس بين متغيرات مثل: التخطيط، التنفيذ، والتفاعل.
- **منهج البحث:**
تم اتباع المنهج الاستنتاجي (Deductive Approach)، نظرًا لأن الدراسة تنطلق من فرضيات قائمة على نظرية مسبقة وتختبرها ميدانيًا.
- **استراتيجية البحث:**
تم اختيار استراتيجية المسح (Survey Strategy) باعتبارها الأنسب للدراسات التي تسعى لجمع بيانات من عدد كبير من الأفراد بطريقة منظمة.
- **نوع البحث:**
البحث كمي (Quantitative) لأنه يعتمد على جمع وتحليل بيانات رقمية باستخدام أداة قياس مغلقة (استبيان).
- **الأفق الزمني:**
تتبع الدراسة أفقًا زمنيًا مقطعيًا (Cross-sectional)، حيث تم جمع البيانات في نقطة زمنية واحدة.
- **تقنيات جمع البيانات:**
تم استخدام استبانة مغلقة تحتوي على عبارات مصممة لقياس أبعاد إدارة المشاريع، وتم توزيعها على عينة قصدية من الطلاب الجامعيين.
- **تحليل البيانات:**
سيتم استخدام التحليل الإحصائي الوصفي (Descriptive Statistics) مثل: التكرارات، النسب المئوية، والمتوسط الحسابي، لاستخلاص النتائج وتفسيرها في ضوء فرضيات الدراسة.

وسيتم تناول تفاصيل المنهجية ومكوناتها بشكل موسع في **الفصل الثالث** من هذا البحث، حيث سيتم شرح نموذج تصميم البحث، وأدوات جمع البيانات، وتقنيات التحليل الإحصائي المستخدمة في الدراسة.

1.9. الدراسة الميدانية

نهج البحث: تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، لكونه الأنسب لدراسة الظواهر الاجتماعية والتعليمية، وتحليل العلاقة بين تطبيق مبادئ إدارة المشاريع وجودة تنظيم الفعاليات الطلابية.

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من الطلاب الجامعيين المشاركين في تنظيم الفعاليات الفنية أو السينمائية داخل الجامعات المصرية.

عينة الدراسة: تم اختيار عينة قصدية من الطلاب الذين لديهم خبرة سابقة في المشاركة بتنظيم فعالية فنية أو ثقافية، وتضم حوالي (يُحدد لاحقاً) من الذكور والإناث من مختلف التخصصات.

معايير اختيار موقع الدراسة: تم اختيار الجامعة التي ستُطبق فيها الدراسة بناءً على مجموعة من المعايير، منها: الصلة المباشرة بموضوع البحث، وسهولة الوصول إليها من قبل الباحثة، والاعتبارات الأخلاقية في التعامل مع المشاركين، بالإضافة إلى كونها تمثل نموذجاً واقعيًا للبيئة الجامعية التي تهدف الدراسة إلى تطويرها.

أداة جمع البيانات: تم استخدام استبانة مغلقة تتكون من مجموعة من العبارات تُقيس آراء الطلاب حول تطبيق مبادئ إدارة المشاريع في مراحل التخطيط، التنفيذ، توزيع الأدوار، والتقييم.

طرق تحليل البيانات: سيتم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية الوصفية (مثل: التكرارات، النسب المئوية، المتوسط الحسابي)، بهدف تفسير النتائج بطريقة كمية دقيقة.

حدود الدراسة: تقتصر نتائج هذه الدراسة على أفراد العينة المختارين، وفي سياق فعالية واحدة محددة، داخل إحدى الجامعات المصرية خلال العام الأكاديمي الحالي، مما قد يؤثر على قابلية تعميم النتائج.

1.10. مخطط المشروع المقترح

يُوضّح المخطط التالي الخطوات الأساسية التي سيتم اتباعها لتنفيذ مشروع الفعالية الفنية والسينمائية الطلابية، مع تحديد الترتيب الزمني والمسؤوليات الرئيسية لكل مرحلة. تم إعداد هذا المخطط لتسهيل تنظيم العمل وضمان إنجاز المشروع في الوقت المحدد وفقاً لمبادئ إدارة المشاريع.

رقم	المرحلة	النشاطات الرئيسية
1	تحديد الفكرة	اختيار فكرة المشروع وصياغة العنوان والمشكلة
2	جمع الأدبيات والدراسات	مراجعة الأدبيات السابقة وتنظيم الإطار النظري
3	إعداد الأداة البحثية	تصميم الاستبيان وتجهيزه للتطبيق
4	تطبيق الدراسة الميدانية	توزيع الاستبيان على العينة المستهدفة وجمع البيانات
5	تحليل البيانات	استخدام أدوات التحليل الإحصائي وتفسير النتائج
6	كتابة النتائج والمناقشة	كتابة الفصلين الرابع والخامس وإعداد التوصيات
7	إعداد النسخة النهائية	التنسيق والمراجعة اللغوية وإرفاق الملاحق
8	تسليم المشروع	تقديم المشروع للمشرف أو اللجنة

الجدول رقم 1

2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

2.1. المقدمة:

تُعتبر مراجعة الأدبيات خطوة أساسية في أي دراسة أكاديمية، إذ تمثل الجسر الذي يربط بين المعرفة السابقة وما يسعى الباحث إلى تحقيقه. في مجال الفعاليات الطلابية، ولا سيما الفعاليات الفنية والسينمائية، يتضح أن هناك وفرة من الدراسات التي تناولت الأثر النفسي والاجتماعي والثقافي لهذه الأنشطة على الطلاب، مثل تعزيز الانتماء، وتطوير المهارات الإبداعية، وتوسيع شبكة العلاقات الاجتماعية. غير أن هذا الاهتمام كان في الغالب منصبًا على المخرجات النهائية أو على البعد الفني والجمالي للفعالية، بينما بقي جانب الإدارة والتنظيم في كثير من الأحيان مهمشًا أو معالجًا بسطحية.

تؤكد الأدبيات أن غياب منهجيات تنظيمية واضحة يمثل أحد أبرز أسباب ضعف استدامة هذه الفعاليات أو تكرار مشكلاتها. فعلى سبيل المثال، تُظهر بعض الدراسات أن غياب أدوات التخطيط الزمني، وضعف آليات توزيع الأدوار، وعدم وجود معايير تقييم دقيقة، يؤدي إلى مشكلات متكررة مثل انخفاض الحضور، ضعف التفاعل، وهدر الموارد المتاحة. من هنا، تبرز الحاجة إلى الربط بين الفعاليات الفنية والسينمائية الطلابية من جهة، ومبادئ إدارة المشاريع من جهة أخرى، باعتبارها إطارًا إداريًا يوفّر خطوات منهجية للتخطيط والتنفيذ والمتابعة والتقييم.

وعليه، فإن مراجعة الأدبيات في هذا الفصل لا تقتصر على استعراض الدراسات السابقة، بل تهدف إلى تحليلها ونقدها، وتوضيح كيف أنها ركزت على بعض الجوانب وأهملت أخرى، بما يبرر الحاجة إلى هذا البحث الذي يسعى إلى سد فجوة معرفية وتطبيقية مهمة.

2.2. المتغير المستقل: تطبيق مبادئ إدارة المشاريع

مثل المتغير المستقل في هذه الدراسة تطبيق مبادئ إدارة المشاريع في تنظيم الفعاليات الفنية والسينمائية الطلابية.

إدارة المشاريع (PMI, 2017) تركز على مجموعة من العمليات التي تتضمن:

التخطيط: تحديد الأهداف، وضع جدول زمني، توزيع المهام.

التنفيذ: متابعة التنفيذ وضمان سير الفعالية وفق الخطة.

المتابعة والتقييم: مراقبة الأداء، تحديد نقاط القوة والضعف، واقتراح التحسينات.

وقد أظهرت الدراسات أن وجود منهجية واضحة لإدارة المشاريع يساهم في رفع جودة الأنشطة على سبيل المثال:

أوضح (Even (2024 أن غياب الإدارة الواضحة يؤدي إلى ضعف التنسيق وتكرار المشكلات التنظيمية.

وأكدت (Neumann & Baumann (2021 أن التخطيط المسبق عنصر أساسي لنجاح الفعاليات الثقافية في الجامعات الأوروبية.

كما يوضح (PMI (2017 أن المشاريع الناجحة تتميز بأهداف واضحة وأدوار محددة وآليات متابعة دقيقة.

بالتالي، فإن اعتماد هذه المبادئ في تنظيم الفعاليات الفنية قد يساهم في تحسين مستوى التنظيم وضمان تحقيق الأهداف المرجوة.

2.3. المتغير التابع: جودة تنظيم الفعالية الفنية والسينمائية الطلابية

يالمغير التابع في هذه الدراسة هو جودة تنظيم الفعالية الفنية والسينمائية الطلابية، والذي يقاس من خلال عدة مؤشرات، مثل:

وضوح الأهداف: هل لدى الفعالية أهداف محددة ومعلنة للطلاب؟

التنسيق والتنظيم: مدى انتظام الأنشطة، توزيع الأدوار، وتكامل المهام.

التفاعل الطلابي: درجة مشاركة الطلاب واستفادتهم من الفعالية.

الأثر التربوي والثقافي: مدى تعزيز الانتماء الجامعي والإبداع الطلابي.

تشير الأدبيات إلى أن جودة الفعاليات الطلابية ترتبط ارتباطاً مباشراً بمستوى الإدارة والتنظيم.

حيث أظهرت دراسة (Ahmed et al. (2018 أن الأنشطة الطلابية تعزز المهارات القيادية والاجتماعية، بشرط أن تُدار بفعالية.

كما أشار (Ali (2020 إلى أن ضعف التنظيم يؤدي إلى ضعف المشاركة وتراجع الفائدة التعليمية.

بينما أوضحت (Abdel-Halim (2020 أن غياب التخطيط الاستراتيجي يقلل من التأثير الإيجابي المتوقع للفعاليات الثقافية.

إذن، يمكن القول إن جودة تنظيم الفعاليات الفنية ليست مجرد عنصر ثانوي، بل هي متغير رئيسي يعكس فعالية تطبيق مبادئ الإدارة داخل السياق الجامعي.

2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

العلاقة الجوهرية التي تسعى هذه الدراسة إلى استكشافها تتمثل في تأثير تطبيق مبادئ إدارة المشاريع (المتغير المستقل) على جودة تنظيم الفعالية الفنية والسينمائية الطلابية (المتغير التابع).

وفقًا للأدبيات السابقة، فإن الإدارة الفعالة ليست مجرد عنصر داعم، بل هي شرط أساسي لتحقيق النجاح:

عندما تُطبّق أدوات التخطيط والتوزيع الزمني وتحديد الأدوار (PMI, 2017)، تصبح الفعالية أكثر قدرة على تحقيق أهدافها.

أظهرت دراسة (Ahmed et al. (2018 أن جودة التنظيم تؤثر بشكل مباشر في مدى استفادة الطلاب من الأنشطة، حيث أن الأنشطة غير المنظمة تفقد قيمتها التربوية والاجتماعية.

في المقابل، أشارت (Even (2024 إلى أن غياب الإدارة يؤدي إلى تكرار المشكلات، مثل ضعف التنسيق وضعف التفاعل الطلابي.

إذن، العلاقة بين المتغيرين علاقة سببية محتملة:

كلما كان تطبيق مبادئ إدارة المشاريع أكثر وضوحًا وصرامة، ارتفعت جودة التنظيم.

وكلما ارتفعت جودة التنظيم، زاد التفاعل الطلابي وارتفع الأثر التربوي والثقافي للفعالية.

هذه العلاقة يمكن تمثيلها بالنموذج التالي:

المتغير التابع	⇒	المتغير المستقل
جودة تنظيم الفعالية الفنية والسينمائية (وضوح الأهداف، التنظيم، التفاعل، الأثر)	يؤدي إلى	تطبيق مبادئ إدارة المشاريع (التخطيط، التنفيذ، التقييم)

الجدول رقم 2

وتتضح العلاقة بين المتغير المستقل (إدارة المشاريع) والمتغير التابع (جودة تنظيم الفعاليات) من خلال ما أظهرته الدراسات السابقة، حيث بينت (Ahmed et al. (2018 أن تطبيق أدوات إدارة المشاريع يسهم في نجاح المشاريع الأكاديمية، فيما أشار (Neumann & Baumann (2021 إلى أن ضعف تطبيق الإدارة انعكس في ضعف التنظيم داخل الجامعات. كما أكدت دراسة (Even (2024 أن دمج أطر الإدارة يرفع من مستوى التفاعل والتنظيم بين الطلاب. ولتوضيح العلاقة بشكل أكثر تنظيمًا وإبراز كيف تناولت الدراسات السابقة هذا الترابط بين المتغيرين، يوضح الجدول التالي أهم النتائج ذات الصلة:

أبرز النتائج	المتغير التابع (جودة تنظيم الفعالية)	المتغير المستقل (إدارة المشاريع)	اسم الباحث/الدراسة
إدارة المشاريع ترفع الكفاءة وتقلل العشوائية.	نجاح المشاريع الأكاديمية	تطبيق أدوات إدارة المشاريع (تخطيط، جداول زمنية، توزيع مهام)	Ahmed et al. (2018)
ضعف التركيز على الجانب الإداري أدى إلى ضعف التنظيم.	تنظيم الفعاليات الثقافية داخل الجامعات	ضعف تطبيق إدارة المشاريع	Neumann & Baumann (2021)
تطبيق الإدارة حسن التنظيم وزاد رضا الطلاب.	مستوى التخطيط والتنفيذ + تفاعل الطلاب	دمج أطر إدارة المشاريع في الفعاليات	Even (2024)

الجدول رقم 3

2.5. الخاتمة

من خلال استعراض الأدبيات السابقة، يتضح أن هناك توافقًا عامًا على أهمية الفعاليات الفنية والثقافية داخل الجامعات كوسيلة لتعزيز الإبداع، وتنمية المهارات، وبناء الهوية الطلابية. فقد ركزت دراسات مثل Ahmed et al. (2018) على إبراز دور الفعاليات الطلابية في صقل المهارات القيادية والاجتماعية، بينما تناولت Neumann & Baumann (2021) الأبعاد التنظيمية والثقافية لهذه الفعاليات، مؤكدة على الحاجة إلى استراتيجيات أكثر فاعلية لضمان استدامتها. كما أشار Even (2024) إلى التحديات المتكررة التي تواجه الجامعات في إدارة الفعاليات، خصوصًا في ظل محدودية الموارد وضعف التنسيق المؤسسي.

ورغم هذا التنوع في الطرح، فإن معظم الدراسات ركزت بشكل أساسي على الأبعاد الفنية أو الاجتماعية للفعاليات، في حين ظل الجانب الإداري، وخاصة المرتبط بإدارة المشاريع، أقل تناولًا في الأدبيات. حتى المبادئ العالمية التي وضعتها PMI (2017)، ورغم شموليتها ونجاحها في بيئات الأعمال، لم تُطبق أو تختبر بشكل منهجي في سياق الفعاليات الطلابية.

وعليه، تميز هذه الدراسة نفسها بمحاولة سد هذه الفجوة من خلال دمج مجالين معرفيين مختلفين — الفن والثقافة من جهة، وإدارة المشاريع من جهة أخرى. هذا الدمج لا يسعى فقط لتقديم إطار نظري جديد، بل أيضًا لتطوير نموذج تطبيقي عملي يمكن أن تستفيد منه الجامعات في تصميم وتنظيم فعاليات أكثر كفاءة وتأثيرًا.

بذلك، يمكن القول إن هذا البحث لا يكرر ما هو قائم، بل يبني عليه ويوسّعه، من خلال تقديم منظور تكاملي يربط بين النظرية والتطبيق، وبين الإبداع والإدارة. وهو ما يعزز من قيمته الأكاديمية والعملية في آن واحد، ويمهّد بشكل طبيعي للفصل الثالث الخاص بمنهجية البحث..

2.6. ملخص: الدراسات السابقة والفجوات البحثية

المرجع	موضوع الدراسة	أهم النتائج	نقاط القوة	الفجوات
Ahmed et al. (2018)	أثر الفعاليات الطلابية على المهارات القيادية والاجتماعية	أظهرت أن الفعاليات تنمّي القيادة والعمل الجماعي	ربط مباشر بين الأنشطة والمهارات الطلابية	لم تُعالج الجوانب الإدارية والتنظيمية
Neumann & Baumann (2021)	دور الفعاليات الثقافية في الجامعات الأوروبية	أكدت أهمية التخطيط المسبق والموارد لضمان استدامة الفعاليات	دراسة حديثة وتركز على الجامعات	لم تربط بشكل صريح بين إدارة المشاريع والفعاليات
Even (2024)	التحديات الإدارية في الفعاليات الجامعية	أبرز ضعف التنسيق المؤسسي ومحدودية الموارد	دراسة حديثة جدًا وتواكب التحديات الحالية	لم تقدم حلولاً تطبيقية لإدارة المشاريع
PMI (2017)	مبادئ إدارة المشاريع	وضعت إطارًا إداريًا عالميًا لتنظيم المشاريع	مرجعية مهنية قوية يمكن تطبيقها	لم تُطبّق خصيصًا على الفعاليات الطلابية

الجدول رقم 4

3. الفصل الثالث: منهجية الدراسة

3.1. المقدمة

يُعدّ هذا الفصل من أهم فصول البحث، إذ يوضح المنهجية التي تم اعتمادها في تنفيذ الدراسة الميدانية المتعلقة بتطبيق مبادئ إدارة المشاريع في تنظيم الفعاليات الفنية والسينمائية الطلابية. يهدف هذا الفصل إلى بيان الخطوات والإجراءات التي اتبعتها الباحثة لجمع البيانات وتحليلها، بما يضمن الوصول إلى نتائج علمية دقيقة وموثوقة.

يركز هذا الفصل على توضيح الفلسفة البحثية التي تستند إليها الدراسة، ونوع النهج المستخدم، وتصميم البحث، بالإضافة إلى تحديد مجتمع الدراسة والعينة وأدوات جمع البيانات. كما يتناول الفصل إجراءات التحليل الإحصائي التي ستُستخدم لاختبار فرضيات البحث والإجابة على أسئلته. تكمن أهمية هذا الفصل في كونه يربط بين الإطار النظري الذي تم عرضه في الفصول السابقة والتطبيق العملي في الميدان، مما يسمح بفهم أعمق للعلاقة بين تطبيق مبادئ إدارة المشاريع وجودة تنظيم الفعاليات الفنية والسينمائية.

كما يتيح هذا الفصل للباحثين الآخرين إمكانية إعادة تطبيق الدراسة في بيئات مشابهة، مما يعزز من موثوقية البحث وقابليته للتكرار.

3.2. التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث

تُعدّ التعريفات الإجرائية من العناصر الأساسية في أي دراسة بحثية، إذ تُمكن الباحث من تحديد متغيرات البحث بدقة، وبيان كيفية قياسها أو ملاحظتها أو معالجتها. ويساعد ذلك على ضمان اتساق الدراسة وموثوقية نتائجها وصلاحياتها. وفي هذه الدراسة، تم تحديد المتغيرات الإجرائية على النحو الآتي:

1. تطبيق مبادئ إدارة المشاريع (Project Management Principles):

ويقصد به مدى توظيف مفاهيم وممارسات إدارة المشاريع في تنظيم الفعالية الفنية والسينمائية الطلابية، من خلال مراحلها الأساسية وهي: التخطيط، التنفيذ، توزيع الأدوار، والتقييم. وقد تم قياس هذا المتغير باستخدام استبانة مغلقة تتضمن مجموعة من العبارات موزعة على هذه المحاور الأربعة، وفق مقياس ليكرت الخماسي (من 1 = أعارض بشدة إلى 5 = أوافق بشدة).

2. التخطيط (Planning):

ويقصد به درجة وضوح الأهداف، وتحديد الأنشطة، ووضع الجداول الزمنية، وتخصيص الموارد قبل تنفيذ الفعالية. وقد تم قياس هذا المتغير من خلال خمسة بنود في الاستبيان تتناول الجوانب المختلفة لمرحلة التخطيط.

3. التنفيذ (Implementation):

ويقصد به مدى الالتزام بالخطة الموضوعية مسبقاً، وتوافر الموارد اللازمة أثناء تنفيذ الفعالية، ومستوى التعاون بين أعضاء الفريق. تم قياس هذا المتغير باستخدام أربعة بنود في الاستبيان تعكس درجة كفاءة التنفيذ وجودة الأداء الجماعي.

4. توزيع الأدوار والمسؤوليات (Roles and Responsibilities Distribution):

ويقصد به مدى وضوح توزيع المهام بين المشاركين في تنظيم الفعالية، ومدى فعالية التواصل والإشراف القيادي داخل الفريق. تم قياس هذا المتغير عبر خمسة بنود في الاستبيان، تقيّم وضوح الأدوار والتعاون الداخلي بين المنظمين.

5. التقييم والمتابعة (Evaluation and Monitoring):

ويقصد به مدى قيام فريق العمل بتقييم الفعالية بعد انتهائها، من خلال تحديد نقاط القوة والضعف، وجمع آراء المشاركين، واستخدام النتائج للتحسين المستقبلي. تم قياس هذا المتغير من خلال خمسة بنود في الاستبيان تعكس عمليات التقييم والمتابعة.

6. جودة تنظيم الفعالية الفنية والسينمائية الطلابية (Quality of Event Management):

وهو المتغير التابع في هذه الدراسة، ويقصد به مستوى نجاح تنظيم الفعالية من حيث تحقيق الأهداف، ودرجة التفاعل الطلابي، وجودة النتائج النهائية. تم قياس هذا المتغير من خلال ستة بنود في الاستبيان تقيس رضا المشاركين، فعالية التواصل، والأثر الإيجابي للفعالية على البيئة الجامعية.

بعد تحديد التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة، يصبح من الضروري توضيح الإطار المنهجي الذي يوجّه هذه الدراسة، والمتمثل في تصميم البحث ونموذجه الفلسفي (بصلة البحث)، وهو ما سيتم تناوله في القسم التالي.

3.3. تصميم البحث (بصلة البحثي)

يُعدّ تصميم البحث خطوة أساسية في أي دراسة أكاديمية، إذ يُمكن الباحث من تحديد الفلسفة والمنهج والأدوات التي سيتم استخدامها في جمع البيانات وتحليلها بطريقة منطقية ومنظمة. ولأغراض هذه الدراسة، تم اعتماد نموذج "البصلة البحثية (Research Onion)" الذي طوّره Saunders وآخرون (2019)، والذي يُعدّ من أكثر النماذج شيوعاً في تصميم الأبحاث الإدارية والاجتماعية.

يوضّح الشكل رقم (3.1) الطبقات الأساسية التي تكوّن تصميم البحث في هذه الدراسة، ابتداءً من الفلسفة العامة وانتهاءً بأداة جمع البيانات. ويُظهر النموذج كيف تم الانتقال من المستوى الفلسفي النظري إلى التطبيق العملي الذي يوجّه خطوات الدراسة ميدانياً.



الشكل (3.1): نموذج تصميم البحث (Research Onion)

أولاً: الفلسفة البحثية (Research Philosophy: Realism)

تعتمد هذه الدراسة على الفلسفة الواقعية، التي تفترض وجود واقع موضوعي يمكن ملاحظته وقياسه من خلال أدوات علمية. تم اختيار هذه الفلسفة لأنها تتوافق مع هدف البحث المتمثل في تحليل العلاقات القابلة للقياس بين تطبيق مبادئ إدارة المشاريع وجودة تنظيم الفعاليات الطلابية.

ثانياً: النهج البحثي (Research Approach: Deductive)

اتبعت الدراسة النهج الاستنتاجي، الذي ينطلق من نظريات وفرضيات قائمة مسبقاً ليتم اختبارها ميدانياً باستخدام أدوات كمية. ويُعد هذا النهج الأنسب للدراسة الحالية لأنها تهدف إلى التحقق من صحة الفرضيات وليس إلى استكشاف مفاهيم جديدة.

ثالثاً: نوع المنهجية (Methodological Choice: Quantitative)

تم اختيار المنهج الكمي لأنه يسمح بجمع بيانات رقمية قابلة للقياس والتحليل الإحصائي، وهو الأنسب للدراسات التي تتناول متغيرات محددة وتقيس العلاقة بينها باستخدام أدوات مغلقة مثل الاستبيانات.

رابعاً: استراتيجية البحث (Research Strategy: Survey)

تم اعتماد استراتيجية المسح (Survey) لأنها تتيح جمع بيانات من عدد كبير من المشاركين بطريقة موحدة ومنظمة، كما أنها من أكثر الاستراتيجيات استخداماً في الدراسات الاجتماعية والإدارية التي تعتمد على تحليل آراء الأفراد.

خامساً: الأفق الزمني (Time Horizon: Cross-sectional)

اعتمدت الدراسة الأفق الزمني المقطعي (Cross-sectional)، حيث تم جمع البيانات في فترة زمنية واحدة دون متابعة لاحقة للمشاركين. هذا النوع من الدراسات ملائم للأبحاث الأكاديمية التي تسعى لوصف الواقع في لحظة محددة.

سادساً: أداة جمع البيانات (Data Collection Technique: Closed-ended Questionnaire)

تم استخدام استبانة مغلقة كأداة رئيسية لجمع البيانات، تضمنت مجموعة من الأسئلة المصممة وفق مقياس ليكرت الخماسي لقياس آراء المشاركين حول محاور الدراسة (التخطيط، التنفيذ، توزيع الأدوار، التقييم، جودة التنظيم). تم توزيع الاستبيان إلكترونياً لضمان سهولة الوصول إلى المشاركين من مختلف الجامعات، مع مراعاة الجوانب الأخلاقية في الحصول على الموافقة الطوعية للمشاركة.

3.4. مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينات

يُعدّ تحديد مجتمع البحث واختيار العينة من الخطوات الأساسية في أي دراسة علمية، إذ يساهم في ضمان دقة النتائج وقابليتها للتعميم. ويُعرّف مجتمع البحث بأنه جميع الأفراد الذين تتوافر فيهم الخصائص ذات الصلة بموضوع الدراسة (Creswell, 2014). ويساعد تحديد المجتمع والعينة بشكل منهجي في تحقيق أهداف الدراسة واستخلاص استنتاجات دقيقة تمثل الواقع البحثي.

أولاً: مجتمع البحث

يتمثل مجتمع البحث في هذه الدراسة في الطلاب الجامعيين المشاركين أو المهتمين بالمشاركة في تنظيم الفعاليات الفنية أو السينمائية داخل الجامعات، نظراً لكونهم الفئة الأكثر ارتباطاً بموضوع البحث، والقادرة على تقديم بيانات واقعية حول مراحل التخطيط والتنفيذ والتقييم لهذه الفعاليات.

ثانياً: تقنيات أخذ العينات (Sampling Techniques)

تُقسم تقنيات أخذ العينات إلى نوعين رئيسيين هما:

1. العينات الاحتمالية (Probability Sampling):

وهي العينات التي يكون لجميع أفراد المجتمع فرصة متساوية في الاختيار، مثل العينة العشوائية البسيطة أو الطبقية. وتُستخدم عادة في الدراسات التي تهدف إلى تعميم النتائج على كامل المجتمع البحثي.

2. العينات غير الاحتمالية (Non-Probability Sampling):

وهي العينات التي لا تكون فيها فرص الاختيار متساوية بين الأفراد، بل يتم اختيارهم وفق معايير محددة أو سهولة الوصول، وتشمل العينة الميسرة والعينة القصدية والعينة الكروية.

ثالثاً: نوع العينة المستخدمة في الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة على العينة القصدية (Purposive Sampling)، نظراً لأن الباحثة تستهدف فئة محددة من الطلاب الذين لديهم خبرة أو اهتمام بالمشاركة في تنظيم الفعاليات الفنية والسينمائية. وقد تم توزيع الاستبيان إلكترونياً على طلاب من عدة جامعات لضمان تنوع الخلفيات الأكاديمية، وتم جمع الردود بطريقة طوعية مع الحفاظ على سرية المشاركين وخصوصيتهم. ومن المتوقع أن يتراوح حجم العينة بين 50 إلى 200 مشارك حسب معدل الاستجابة النهائي.

ويُتوقع أن تساهم هذه العينة في توفير بيانات تمثيلية تساعد على تحليل العلاقات بين متغيرات الدراسة بدقة وموضوعية.

3.5. طريقة جمع البيانات

اعتمدت هذه الدراسة على **المنهج الكمي** الذي يستند إلى جمع بيانات رقمية من خلال أداة قياس موحدة، بهدف اختبار فرضيات الدراسة وتحليل العلاقة بين المتغيرات. وقد تم استخدام الاستبيان الإلكتروني (**Online Questionnaire**) كأداة رئيسية لجمع البيانات، نظرًا لسهولة توزيعه وسرعته في الوصول إلى عدد كبير من المشاركين من مختلف الجامعات، إضافةً إلى قدرته على توفير بيانات دقيقة وموثوقة عند تصميمه وفق أسس علمية.

تم إعداد الاستبيان باستخدام نموذج **Google Forms**، واحتوى على مجموعة من الأسئلة المغلقة المصممة وفق مقياس ليكرت الخماسي (**Likert Scale**)، الذي يتراوح بين (1 = أعارض بشدة) و(5 = أوافق بشدة). وقد تم تقسيم الاستبيان إلى ستة محاور رئيسية تعكس مراحل إدارة المشاريع، وهي:

1. البيانات العامة للمشاركين.

2. محور التخطيط.

3. محور التنفيذ.

4. محور توزيع الأدوار والمسؤوليات.

5. محور التقييم والمتابعة.

6. محور جودة التنظيم والنتائج.

تضمنت كل مجموعة من المحاور عددًا من العبارات المصممة بالاعتماد على الأدبيات السابقة والدراسات ذات الصلة (Ahmed et al., 2018; Neumann & Baumann, 2021; PMI, 2017; Even, 2024)، بما يضمن شمولية قياس المتغيرات الرئيسية للدراسة: **تطبيق مبادئ إدارة المشاريع وجودة تنظيم الفعاليات الطلابية**.

تم توزيع الاستبيان إلكترونيًا عبر مجموعات طلابية في وسائل التواصل الاجتماعي داخل الجامعات المصرية، مع توضيح هدف البحث وضمان سرية المعلومات، إضافةً إلى تضمين سؤال موافقة طوعية في بداية الاستبيان لضمان الالتزام بالأخلاقيات البحثية.

3.6. أنواع البيانات

اعتمدت هذه الدراسة على نوعين رئيسيين من البيانات، هما البيانات الأولية والبيانات الثانوية، وذلك لتحقيق تكامل بين المعلومات النظرية والتطبيقية، وتعزيز مصداقية النتائج.

أولاً: البيانات الأولية (Primary Data)

هي البيانات الأصلية التي تم جمعها خصيصاً لغرض هذه الدراسة، بهدف الإجابة على أسئلة البحث واختبار فرضياته.

تم الحصول على هذه البيانات من خلال الاستبيان الإلكتروني المغلق، الذي وُزِعَ على مجموعة من طلاب الجامعات المشاركين أو المهتمين بالمشاركة في تنظيم الفعاليات الفنية والسينمائية الطلابية.

وقد تضمن الاستبيان مجموعة من الأسئلة المصممة وفق مقياس ليكرت الخماسي لقياس آراء المشاركين حول مراحل إدارة المشاريع (التخطيط، التنفيذ، توزيع الأدوار، التقييم، وجودة التنظيم).

تُعد هذه البيانات مصدراً أساسياً لأنها حديثة ومباشرة، وتُستخدم في التحليل الإحصائي لاستخلاص النتائج الميدانية.

ثانياً: البيانات الثانوية (Secondary Data)

تمثل البيانات الثانوية المعلومات التي تم جمعها من قبل باحثين أو جهات أخرى لأغراض سابقة، ولكنها تُستخدم في هذه الدراسة لدعم الإطار النظري وتفسير النتائج.

شملت هذه البيانات المصادر الداخلية والخارجية كما يلي:

- **المصادر الداخلية (Internal Sources):** وتشمل التقارير الجامعية، والسجلات الأكاديمية، والبيانات الإدارية المتعلقة بالأنشطة الطلابية، التي ساعدت في فهم طبيعة الفعاليات الجامعية ومكوناتها التنظيمية.
- **المصادر الخارجية (External Sources):** وتشمل الكتب الأكاديمية، والأبحاث العلمية المنشورة، والأطروحات الجامعية، والمقالات في الدوريات المتخصصة في مجالي إدارة المشاريع والفعاليات الفنية والثقافية، بالإضافة إلى التقارير الرسمية الصادرة عن معهد إدارة المشاريع (PMI) والمنظمات التعليمية والثقافية ذات العلاقة بموضوع الدراسة. وقد ساعدت هذه المصادر في بناء الإطار النظري للدراسة، وتوضيح المفاهيم الرئيسية، ودعم تفسير النتائج الميدانية.

إن الجمع بين البيانات الأولية والثانوية مكن الباحثة من تكوين رؤية شاملة ومتوازنة تجمع بين الجانب التطبيقي القائم على الواقع الميداني والجانب النظري المستند إلى الأدبيات العلمية، مما يعزز من قوة التحليل وموثوقية النتائج والاستنتاجات النهائية.

3.7. إجراءات التحليل الإحصائي

بعد الانتهاء من جمع البيانات من خلال الاستبيان الإلكتروني، تم اتباع مجموعة من الإجراءات الإحصائية لتحليل البيانات واستخلاص نتائج دقيقة تدعم أهداف وفرضيات الدراسة. وقد تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) – الإصدار 28 لاعتباره أحد أكثر البرامج استخدامًا وموثوقية في البحوث الإدارية والاجتماعية.

أولاً: إعداد وتجهيز البيانات (Data Preparation)

- جرى إدخال البيانات إلى البرنامج وترميز إجابات المشاركين وفق مقياس ليكرت الخماسي.
- تمت مراجعة البيانات وحذف الاستجابات غير الصالحة لضمان جودة التحليل.

ثانياً: توصيف العينة (Sample Profiling)

استخدمت الإحصاءات الوصفية الأساسية مثل:

- التكرارات (Frequencies)
- النسب المئوية (Percentages)

وذلك لتوصيف الخصائص الديموغرافية للمشاركين، والتعرف على خلفياتهم الأكاديمية وخبراتهم في تنظيم الفعاليات الطلابية.

ثالثاً: اختبارات الصدق والثبات (Validity & Reliability Tests)

لضمان جودة الأداة البحثية، تم إجراء ما يلي:

- اختبار الثبات (Reliability):
باستخدام معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) للتأكد من اتساق فقرات كل محور من محاور الاستبيان.
يُعد هذا الاختبار ضرورياً للتحقق من موثوقية الأداة قبل استخدام نتائجها في تفسير الفرضيات.
- اختبار الصدق البنائي (Construct Validity):
من خلال التحليل العاملي الاستكشافي (Exploratory Factor Analysis – EFA) للتأكد من أن الفقرات تقيس الأبعاد النظرية التي صُممت من أجلها.

رابعاً: الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة

تم استخدام:

- المتوسط الحسابي (Mean)
 - الانحراف المعياري (Standard Deviation)
- وذلك لتقديم صورة واضحة عن اتجاهات إجابات المشاركين حول متغيري الدراسة (تطبيق مبادئ إدارة المشاريع – جودة التنظيم).

خامساً: اختبار الفرضيات (Hypothesis Testing)

نظراً لأن هدف الدراسة هو قياس العلاقة بين المتغيرات، فقد تم استخدام:

- الانحدار الخطي البسيط (Simple Linear Regression) لقياس تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع.
 - الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Regression) في حال تعدد أبعاد المتغير المستقل، لقياس القوة التنبؤية لكل محور من محاور مبادئ إدارة المشاريع.
- هذه الاختبارات تساعد في معرفة ما إذا كانت تطبيقات التخطيط والتنفيذ وتوزيع الأدوار والتقييم ترتبط بدرجة معنوية مع جودة تنظيم الفعاليات الطلابية، ومدى قوة هذا الارتباط.

سادساً: عرض النتائج وتفسيرها

ستُعرض النتائج في صورة جداول ورسوم بيانية، مع تفسيرها وربطها بالأدبيات السابقة وفرضيات الدراسة، بهدف الوصول إلى استنتاجات مدعومة إحصائياً.

3.8. الخاتمة

اختتم هذا الفصل العرض التفصيلي للمنهجية العلمية التي اعتمدت عليها الدراسة، والتي أسهمت في وضع إطار منهجي متكامل يضمن سلامة إجراءات البحث وموثوقية نتائجه. فقد تناول الفصل الأسس الفلسفية للدراسة، ممثلة في الفلسفة الواقعية، والمنهج الاستنتاجي، والمنهجية الكمية، واستراتيجية المسح، إضافة إلى تحديد الأفق الزمني المناسب لطبيعة البيانات.

كما استعرض الفصل التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث وآلية قياسها، وتناول تصميم الدراسة وفق نموذج البصلة البحثية، ثم أوضح مجتمع البحث وطريقة اختيار العينة، مع تبرير الأسس العلمية التي تم الاعتماد عليها في تحديد حجمها وآلية الوصول إليها.

وقد تم التفصيل في أدوات جمع البيانات، وخاصة الاستبيان الإلكتروني، من حيث بنائه، ومحاوره، وآلية توزيعه، والمرجعيات النظرية التي استند إليها في صياغة بنوده. كما تم توضيح أنواع البيانات المستخدمة في الدراسة، سواء الأولية التي جُمعت مباشرة من المشاركين، أو الثانوية التي دعمت الإطار النظري للدراسة.

واختتم الفصل ببيان الإجراءات الإحصائية المقرر استخدامها لتحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS، بما يشمل اختبارات الصدق والثبات، الإحصاءات الوصفية، وتحليل الانحدار لاختبار فرضيات الدراسة.

وبذلك يمهد هذا الفصل للانتقال إلى الفصل الرابع، حيث سيتم عرض نتائج التحليل الإحصائي ومناقشتها في ضوء إطار الدراسة النظري وفرضياتها.

4. الفصل الرابع: التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج

- 4.1. المقدمة
- 4.2. توصيف عينة الدراسة (الإحصائيات الوصفية لعينة البحث)
- 4.3. اختبارات الصدق والثبات للاستبيانات
- 4.4. الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث (الإجابة على أسئلة البحث)
- 4.5. اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج
- 4.6. الخاتمة

5. الفصل الخامس: حدود البحث والتوصيات والاستنتاجات

5.1. حدود الدراسة والدراسات المستقبلية:

5.2. توصيات الدراسة:

5.3. الخاتمة:

قائمة المراجع

- **Ahmed, S. U., Sundbø, I., Kvisli, J., Jaccheri, L., & Nguyen-Duc, A. (2018)**
Evaluation of team dynamic in Norwegian projects for IT students. arXiv preprint
<https://arxiv.org/abs/1808.05473>
- **Even, A. M. (2024).**
Project Management and Education: Improving Learning and Student Success. International Journal of Curriculum Development and Learning Measurement, 5(1), 1–27.
- ResearchGate:
[https://www.researchgate.net/publication/383831560 Project Management and Education](https://www.researchgate.net/publication/383831560_Project_Management_and_Education)
- **Neumann, M., & Baumann, L. (2021).**
- Agile Methods in Higher Education: Adapting and Using eduScrum with Real-World Projects. Proceedings of the 2021 IEEE Frontiers in Education Conference (FIE), pp. 1–8 .
EEE: <https://doi.org/10.1109/FIE49875.2021.9637344>
- **Project Management Institute (PMI). (2017)**
A Guide to the Project Management Body of Knowledge (PMBOK® Guide), 6th ed.
Newtown Square, PA: Project Management Institute
يمكن الاطلاع عليه من صفحة PMI الرسمية:
<https://www.pmi.org/pmbok-guide-standards/foundational/pmbok>
- **Creswell, J. W. (2014).** *Research Design: Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches* (4th ed.). Sage Publications
https://books.google.com/books/about/Research_Design.html?id=4uB76IC_pOQC&utm_source=chatgpt.com
- **Saunders, M., Lewis, P., & Thornhill, A. (2019).** *Research Methods for Business Students* (8th ed.). Pearson
<https://www.pearson.com/en-gb/subject-catalog/p/research-methods-for-business-students/P200000003668/9781292208787>

الملاحق :

الملحق (1) : جدول أدوات البحث

رقم المحور	المتغير	البُعد / المحور	رقم السؤال في الاستبيان	أداة القياس	مقياس الإجابة
1	تطبيق مبادئ إدارة المشاريع (المتغير المستقل)	محور التخطيط	1-5	استبيان إلكتروني	مقياس ليكرت (5-1)
2	تطبيق مبادئ إدارة المشاريع (المتغير المستقل)	محور التنفيذ	1-4	استبيان إلكتروني	مقياس ليكرت (5-1)
3	تطبيق مبادئ إدارة المشاريع (المتغير المستقل)	محور توزيع الأدوار والمسؤوليات	1-5	استبيان إلكتروني	مقياس ليكرت (5-1)
4	تطبيق مبادئ إدارة المشاريع (المتغير المستقل)	محور التقييم والمتابعة	1-5	استبيان إلكتروني	مقياس ليكرت (5-1)
5	جودة تنظيم الفعالية (المتغير التابع)	محور جودة التنظيم والنتائج	1-6	استبيان إلكتروني	مقياس ليكرت (5-1)
6	—	سؤال مفتوح لقياس الانطباعات العامة	السؤال الأخير	استبيان إلكتروني	سؤال مفتوح (نصي)

جدول رقم 5

الملحق (2): نص الاستبيان الكامل

تنظيم فعالية فنية وسينمائية طلابية باستخدام مبادئ إدارة المشاريع

مقدمة الاستبيان:

مرحبًا

هذا الاستبيان جزء من بحث أكاديمي يهدف إلى دراسة مدى فاعلية تطبيق مبادئ إدارة المشاريع في تنظيم الفعاليات الفنية والسينمائية الطلابية.

المشاركة طوعية وسرية، وستُستخدم البيانات لأغراض البحث فقط.

يستغرق الاستبيان حوالي 7-10 دقائق.

إتمامك للإجابات يعني موافقتك على المشاركة.

شكرًا لتعاونك

سؤال الموافقة :

أوافق على المشاركة في هذا البحث

لا أوافق

بعد القسم 1:

القسم الأول: البيانات العامة

يرجى الإجابة على الأسئلة التالية للتعرف على خلفيتك الأكاديمية وتجربتك في الفعاليات الطلابية. 

اسم الجامعة (اختياري):

الكلية / التخصص :

السنة الدراسية :

أولى ثانية ثلاثة رابعة دراسات عليا

الجنس:

ذكر , أنثى

هل شاركت في تنظيم فعالية طلابية من قبل؟

نعم , لا

دورك في الفعالية:

منظم متطوع مشارك حضور فقط

بعد القسم 2

القسم الثاني : محور التخطيط

يهدف هذا القسم إلى قياس مدى فعالية التخطيط المسبق للفعاليات الفنية والسينمائية الطلابية. 

السؤال الأول : كانت هناك أهداف واضحة ومحددة للفعالية قبل بدء التنظيم

أعارض بشدة 1 2 3 4 5 أوافق بشدة

السؤال الثاني : وُضع جدول زمني تفصيلي للمهام والأنشطة

أعارض بشدة 1 2 3 4 5 أوافق بشدة

السؤال الثالث : تم تخصيص الموارد (مثل الميزانية والمعدات) مسبقًا

أعارض بشدة 1 2 3 4 5 أوافق بشدة

السؤال الرابع : تمت دراسة المخاطر المحتملة ووضعت خطة بديلة لمواجهةها

أعارض بشدة 1 2 3 4 5 أوافق بشدة

السؤال الخامس : كانت قنوات الاتصال داخل فريق التنظيم واضحة ومنظمة

أعارض بشدة 1 2 3 4 5 أوافق بشدة

بعد القسم 3

القسم الثالث : محور التنفيذ

يهدف هذا القسم إلى قياس مدى كفاءة تنفيذ الفعالية الفنية والسينمائية الطلابية وفق الخطة الموضوعة مسبقًا. 

السؤال الأول: تم تنفيذ الفعالية وفقًا للخطة التي تم إعدادها مسبقًا.

أعارض بشدة 1 2 3 4 5 أوافق بشدة

السؤال الثاني: تم الالتزام بالجدول الزمني أثناء تنفيذ الفعالية.

أعارض بشدة 1 2 3 4 5 أوافق بشدة

السؤال الثالث: تم توفير الموارد المطلوبة (المعدات، الميزانية، المكان...) في الوقت المناسب.

أعارض بشدة 1 2 3 4 5 أوافق بشدة

السؤال الرابع: تم التعاون بفاعلية بين أعضاء الفريق أثناء تنفيذ الفعالية.

أعارض بشدة 1 2 3 4 5 أوافق بشدة

بعد القسم 4

القسم الرابع : محور توزيع الأدوار والمسؤوليات

يهدف هذا القسم إلى قياس مدى وضوح توزيع المهام والمسؤوليات بين المشاركين في تنظيم الفعالية الفنية والسينمائية الطلابية.

السؤال الأول: تم تحديد مهام ومسؤوليات كل عضو في فريق التنظيم بوضوح قبل بدء الفعالية.

أعارض بشدة 1 2 3 4 5 أوافق بشدة

السؤال الثاني: تم توزيع الأدوار بين أعضاء الفريق بطريقة تحقق التوازن في العمل.

أعارض بشدة 1 2 3 4 5 أوافق بشدة

السؤال الثالث: كان هناك تواصل فعال ومستمر بين أعضاء الفريق أثناء التحضير والتنفيذ.

أعارض بشدة 1 2 3 4 5 أوافق بشدة

السؤال الرابع: تولى قائد الفريق أو منسق الفعالية متابعة سير العمل وتوجيه الفريق بشكل مستمر.

أعارض بشدة 1 2 3 4 5 أوافق بشدة

السؤال الخامس: ساهم وضوح الأدوار وتعاون الفريق في تحسين جودة تنظيم الفعالية.

أعارض بشدة 1 2 3 4 5 أوافق بشدة

بعد القسم 5

القسم الخامس: محور التقييم والمتابعة

يهدف هذا القسم إلى قياس مدى فعالية عمليات التقييم والمتابعة بعد تنفيذ الفعالية الفنية والسينمائية الطلابية.

السؤال الأول: تم تقييم الفعالية بعد انتهائها لتحديد نقاط القوة والضعف.

أعارض بشدة 1 2 3 4 5 أوافق بشدة

السؤال الثاني: تم جمع آراء المشاركين (طلاب، منظمين، حضور) لمعرفة مدى رضاهم عن الفعالية.

أعارض بشدة 1 2 3 4 5 أوافق بشدة

السؤال الثالث: تم استخدام نتائج التقييم لتحسين تنظيم الفعاليات المستقبلية.

أعارض بشدة 1 2 3 4 5 أوافق بشدة

السؤال الرابع: تم توثيق ملاحظات أو تقارير رسمية عن الفعالية ونتائجها.

أعارض بشدة 1 2 3 4 5 أوافق بشدة

السؤال الخامس: تم مقارنة الأهداف المخطط لها مسبقًا بالنتائج الفعلية التي تم تحقيقها.

أعارض بشدة 1 2 3 4 5 أوافق بشدة

بعد القسم 6

القسم السادس : جودة التنظيم والنتائج

يهدف هذا القسم إلى قياس جودة تنظيم الفعالية الفنية والسينمائية الطلابية من حيث تحقيق الأهداف، والتفاعل الطلابي، وتجربة العمل الجماعي.

السؤال الأول: تم تنفيذ الفعالية وفق الخطة المحددة دون تأخير أو ارتباك.

أعارض بشدة 1 2 3 4 5 أوافق بشدة

السؤال الثاني: كان التواصل بين فريق التنظيم فعالاً وساهم في نجاح الفعالية.

أعارض بشدة 1 2 3 4 5 أوافق بشدة

السؤال الثالث: أبدى المشاركون والطلاب رضاهم العام عن تنظيم الفعالية.

أعارض بشدة 1 2 3 4 5 أوافق بشدة

السؤال الرابع: ساهمت الفعالية في تعزيز روح التعاون والعمل الجماعي بين الطلاب.

أعارض بشدة 1 2 3 4 5 أوافق بشدة

السؤال الخامس: ساعدت الفعالية في تحقيق أهدافها الفنية والثقافية بنجاح.

أعارض بشدة 1 2 3 4 5 أوافق بشدة

السؤال السادس: تركت الفعالية أثراً إيجابياً على المشاركين وشجعت على المشاركة في فعاليات قادمة.

أعارض بشدة 1 2 3 4 5 أوافق بشدة

برأيك، ما أهم العوامل التي ساهمت في نجاح الفعالية أو أدت إلى ضعفها؟

.....